

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تحديد المسؤوليات بشأن وضعية المصابين بفيروس كورونا. كوفيد 19 المتواجدين بمركز
الاستقبال في إقليم جرسيف

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الأرقام الأخيرة والأخيرة التي تم تسجيلها في إقليم جرسيف والصحة نحو اعتماد بروتوكول علاجي جديد للمصابين بفيروس كورونا المستجد. كوفيد 19، من خلال استبعاد الحالات المستقرة من المستشفيات والإبقاء عليها رهن الحجر الصحي بمنزلها، والاحتفاظ داخل المراكز الاستشفائية على الحالات التي يتعذر عليها الإبقاء بمنزلها لأسباب اجتماعية ترتبط بظروف السكن أو وجود مصابين بأمراض مزمنة أو الهشاشة أو تجاوز العمر لـ 65 سنة، إضافة إلى الحالات الصحية الحرجة.

وحيث أنه في هذا السياق، توجهت المصالح الإقليمية للصحة بجرسيف إلى اعتماد هذا البروتوكول، عبر الإبقاء على بعض المصابين بمنزلهم، ونقل آخرين إلى مركز الاستقبال بجماعة جرسيف، قصد إيوائهم طيلة مدة الخضوع للعلاج، إلا أنه في الآونة الأخيرة، أصبح التسيير يتسم بالعشوائية، بين السلطات الإقليمية التي تتخوف من انتشار أشرطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تكشف حقيقة ما يقع بالمركز ومسؤوليتها في ذلك، وتأكيدا على إجبارية نقل كل المصابين مهما كانت ظروفهم الصحية والاجتماعية إلى إقليم بن سليمان لإبعاد مشاكلهم عن مسؤولي الإقليم من جهة، وبين مصالح الصحة التي تشتكي من صعوبة ترحيلهم إلى إقليم بن سليمان بسبب غياب اعتمادات المحروقات والآليات الكافية لذلك، وتطالب السلطات الإقليمية بالتدخل من أجل التنسيق مع الجماعات والمجلس الإقليمي قصد توفير الإطعام لنزلاء المركز المصابين بالفيروس من جهة ثانية.

وحيث أن هذه التصرفات، تؤثر بشكل سلبي على طريقة تدبير وتسيير مركز الإيواء، وعلى الوضع الذي يسود فيه، وهو ما أدى إلى استغلاله من طرف بعض الأشخاص، على المستوى الوطني والدولي، إذ كتب "محمد راضي الليلي Mohamed Radi Ellilli" على صفحته بالفضاء الأزرق ((فطور الصباح لمرضى كورونا بدار الإيواء بمدينة جرسيف!! حسب البروتوكول الجديد للعلاج: خبزة مكمشة بحال عشرين درهم رشوة... فرمجة... ملعقة سنيده... وساشي نيسكافي ديال درهم! كلها أغذية محمضة للجسم، وبالتالي تهدم المناعة!! من يغذيك بمثل هذه الأشياء دليل قاطع على أن

صحتك لا تهمة، وأنه فقط ينفذ تعليمات عليا دون علم لا بكورونا ولا بأصول التغذية السليمة (!!!...)) وأرفق مقاله بصورة تبين الوجبة المتكلم عنها، وربط البعض بين وجبة الفطور بالمركز المذكور والمساعدات الإنسانية، في استغلال بشع للوضع، جراء العشوائية في تدبير الأمور على مستوى إقليم جرسيف.

وحيث أن جلالة الملك نصره الله، سبق أن أعطى تعليماته السامية للاعتناء بالمصابين وبتكليف ممولين من أجل توفير التغذية الملائمة وبالقدر الكافي لهم.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

من هي الجهة المسؤولة على وضعية المصابين بفيروس كورونا. كوفيد 19 المتواجدين بمركز

الاستقبال في إقليم جرسيف؟

ولماذا يسمح بعض المسؤولين بمثل هذه الأمور حتى تستغل من طرف من يقتنص الفرص؟

وما هي الإجراءات العملية والآجال الزمنية المطلوبة لتصحيح هذا الوضع؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد